ملحق رقم ١١٦

سوبرمان

البطل الجبار


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity
www.arabcomics.net



سوبرمان
البطل الجبّار
شعر "نديم" بذلّ لا مثيل له عندما رأى صديقه "سوبرمان" يرتعد خوفاً أمام القطط السوداء والمرايا المحطّمة... هل يستطيع المحرّر الشاب أن يعلم السبب الذي تحوّل من أجله "الرجل الفولاذي" إلى شخص يؤمن بالخرافات وذلك يوم الجمعة وتاريخه ١٣... إنه
يوم سوبرمان السيّء!
مابك يا "سوبرمان"؟ لماذا تخاف أن تحطّم مرآة؟... وأنت الذي غاص وسط البراكين الثائرة وقاتل الوحوش الفضائية الضارية...
هل تريدني أن أحطّم مرآة واليوم هو الجمعة وتاريخه ١٣؟ لا يا نديم"... ذلك يؤدّي إلى سبع سنوات من الحظ السيّء!!
الأوفق أن نبدل هذا الأرنب الجبان ببطل حقيقي يا نديم!!
كان "نديم" يقوم بملاحقة خبر في مكانٍ بعيد بين الجبال...
سأكتب قصة مثيرة عن السفير الغريب الذي دعا "سوبرمان" لمقابلته!!
ولكن هذا الغريب هاجم "سوبرمان" فجأة مستخدماً أسلحة جبّارة!!
ومنها ما يحتوي على "الكريبتونيت" الفتاك... سأسبّب زوبعة بواسطة محرّك الطائرة لأحوّل مجرى قذائفه!!


نجحت ! لقد أصابت إحدى القذائف هذا الرجل الشرير وقتلته !!
بوم !


هبط "نديم" بعد ذلك بسرعة ...
شكراً على مساعدتك يا "نديم" ... ولكنني أرجو أن أستطيع مساعدة هذا المسكين ؟
تساعدني ؟ بعد أن حاولت قتلك ؟ لا فائدة من ذلك !!
ولكن ... آه ... يجب أن أعترف لك بشيء قبل أن أموت !!


إحذر ١٣ ... فاجعة ... مأساة ...
إنه يهمس بكلماته الأخيرة ... سأسأل "سوبرمان" عما يقول فيما بعد !!
بعد أن فارق الرجل الحياة ودفنت جثته تحت التراب ...
آسف يا "نديم" ... إنني مرتبك ولا أستطيع أن أخبرك ماذا قال لي الرجل الغريب !
حسناً ... لست أفهم معنى هذا التصرف، خاصة بعد أن أنقذت حياته من الموت !!


وعلى ذكر التصرف الغريب ... مر "نديم" في اليوم التالي بالمنتزه العام ...
ياي ! وجدت لغاية الآن ٣ زهرات بأربع ورقات !!
ماذا يدور بخلد هؤلاء الأغبياء ؟
وأنا قد وجدت واحدة ! ها !
بعد ذلك ... في الشارع العام ...
يقال لو إذا رأيت دبوساً فالتقطه، وسيلازمك الحظ طيلة النهار !!
يا إلهي ! لقد جازف هذا الغبي بحياته لكي يلتقط دبوساً يجلب له الحظ السعيد ... ماذا جرى لعقول الناس في هذا البلد ؟


ثم ... في دار "الكوكب اليومي" ...
غداً يوافق يوم الجمعة وتاريخه ١٣ ... آه ... هذا هو سبب تصرّف الناس الغريب ... ها! ها!
ليس في الأمر ما يضحك
١٣
ماذا؟ من أنت؟
إسمي "حاوي" ... ومهنتي الاتجار في الأشياء التي تجلب الحظ مثل "قوائم الأرنب" "الزهرة السعيدة" وغيرها!!


إذن أنت أحد هؤلاء المحتالين الذين يعبثون بعواطف الناس ... آسف فنحن رجال الصحافة لا نؤمن بهذه الخرافات!
ألا تؤمن؟ سأثبت لك نظريّتي!
هل تعلم أن فتح الشمسية داخل الغرفة يجلب الحظ السيّء؟
سيؤثر هذا الرجل على عقولنا!!


سأثبت لكم أن بعض الصحافيّين يؤمنون بالخرافات!
ولكن لا تقلقوا لن يحدث شيء فأنا أعكس أصابع يدي اليسرى وأدق على الخشب باليد اليمنى!
الحمد لله!!
طاق! طاق!
أما غايتي من هذه الزيارة فهي أنني أريد نشر هذه الصفحة في "الكوكب اليومي" في عدد الغد!! ...
لأتحدى الذين لا يؤمنون بحقيقة هذه الخرافات!

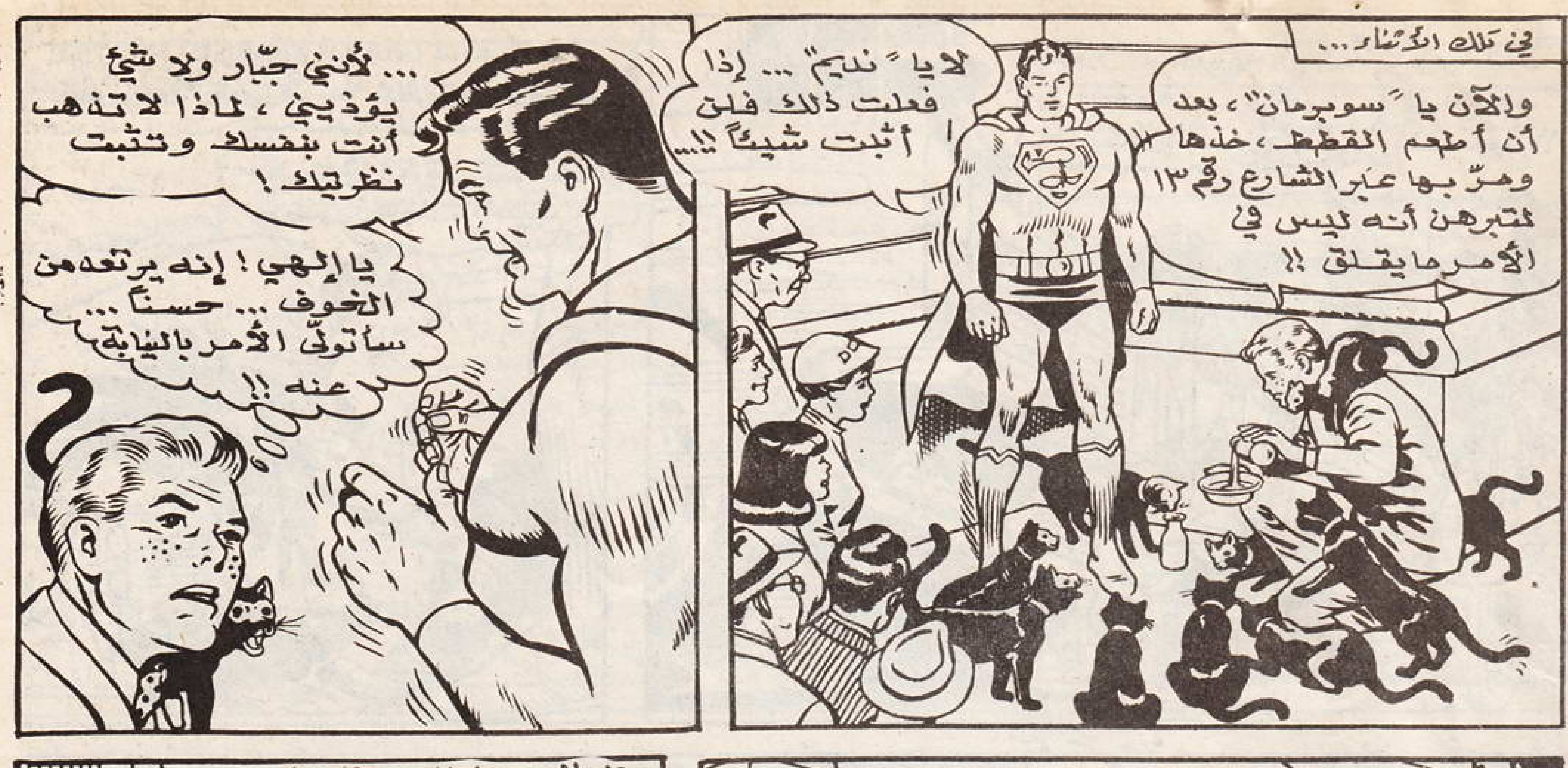

الجمعة في ١٣
أتحدّى سوبرمان
سأقدّم مبلغ ٥٠٠ ليرة لجمعيتك الخيرية
إذا تجرأت أن تتحدّى الخرافات التالية :
١) خذ ١٣ قطة سوداء عبر زاوية التاسع
رقم ١٣ في الساعة الحادية عشرة صباحاً
٢) حطّم مرآة مقابل شارع نوفا رقم ١٣ تماماً ...
عند الظهر
٣) تمشَّ تحت سلّم في الشارع الكبير رقم ٢٤
في الساعة الواحدة بعد الظهر ...
المتحدّي حاوي
هل تظن أن "سوبرمان" يهتم بهذه الخرافات ؟ ها! ها! إنه منيع !!
أريدك أن تنشر هذا الإعلان يا إبني ... وهذا مبلغ ٥٠٠ ليرة لأثبت لك أنه حتى "سوبرمان" لا يستطيع تحدّي الخرافات


ولكن عندما زار "الرجل الفولاذي" دار "الكوكب" ...
هل تقصد أنني مضطرّ أن أتحدّى هذه الخرافات ؟
نعم ... وعندما تستلم المبلغ سيعرف الناس أن الخرافات ليست سوى أوهام سخيفة !!
الكوكب اليومي
الجمعة في ١٣
أتحدّى سوبرمان


سأحاول ... إذا إستطعت ... آه ... لقد تذكّرت أنني سأقوم بمهمة غداً !!
"سوبرمان" قلق إزاء هذا التحدّي ؟ مستحيل !!


في اليوم التالي تجمهر الناس لمشاهدة الحادثة
ألم أقل لكم أيها الناس أن "سوبرمان" قادم
إن "الرجل الفولاذي" لا يخاف شيئاً !


ولكن المتاعب كانت تكمن في تلك الساعة ، فلقد كان لصوص مقنّعون يرسمون خطة ...
سنهاجم المصرف بينما "سوبرمان" مشغول بالقطط السوداء !!
هيا بنا يا رفاق !!
المصرف


في تلك الأثناء...
والآن يا "سوبرمان"، بعد أن أطعم القطط، خذها ومرّ بها عبر الشارع رقم ١٣ لتبرهن أنه ليس في الأمر ما يقلق !!
لا يا "نديم" ... إذا فعلت ذلك فلن أثبت شيئاً !!...
... لأنني جبّار ولا شيء يؤذيني ، لماذا لا تذهب أنت بنفسك وتثبت نظريتك !
يا إلهي ! إنه يرتعد من الخوف ... حسناً ... سأتولّى الأمر بالنيابة عنه !!

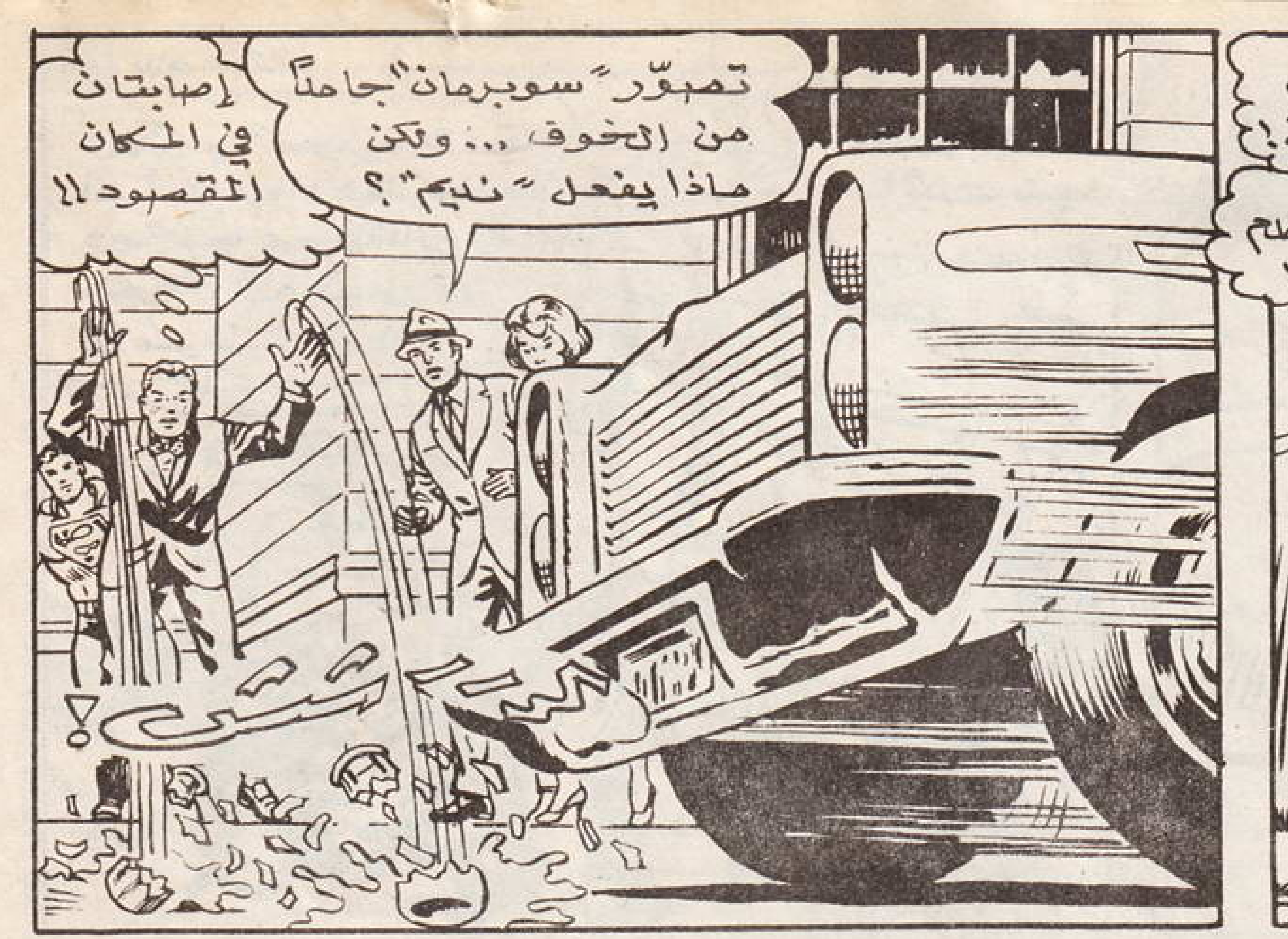

سأتوجّه الآن يا صديقي ... وأنت اتّبعني بهذه القطة بعد أن تكمل طعامها !


وفي نفس اللحظة ... في مكان مجاور ...
ما هذا ؟ صفارة الإنذار ؟
لنفرّ قبل أن يوافينا "سوبرمان" !!


بعد قليل ...
يا إلهي ! صفارة الإنذار في البنك ... ها هي سيارة اللصوص !
إقبض على اللصوص يا "سوبرمان" !
لا ... لا يا "نديم" ... لا أستطيع !!


أخاف أن أتحرّك من مكاني !
هذه القطة واقفة في طريقي !
قطة سوداء واحدة تؤثر على "سوبرمان" كأنه "نبيل فوزي" ... ما السبب ؟


إن إنقاذ الموقف وقع على عاتقي مادام "سوبرمان" يتصرّف بهذه الطريقة العجيبة !!
خطرت لي فكرة ... سأستخدم زجاجات الحليب !!
بوم !
بوم !

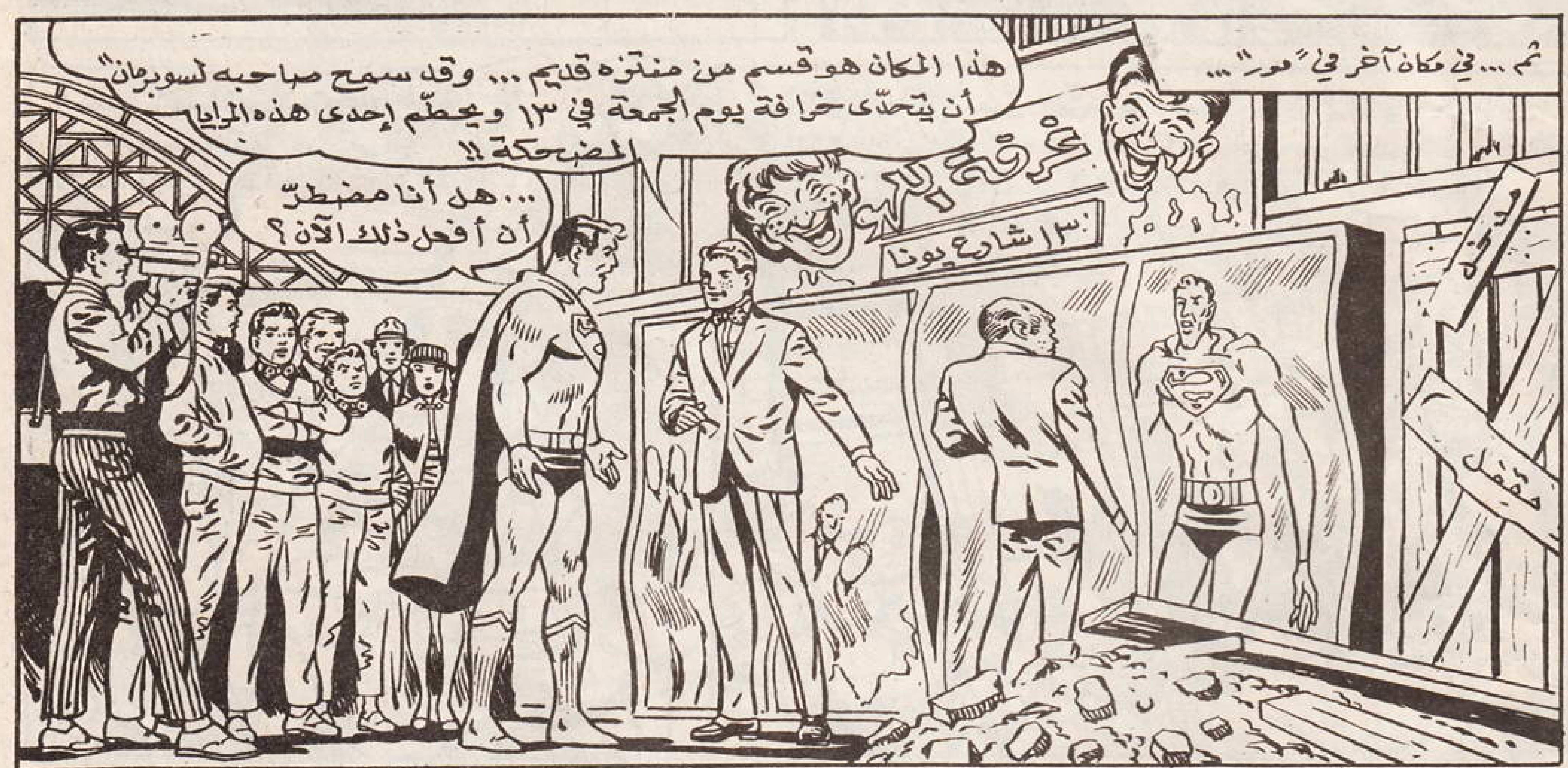

تصوّر "سوبرمان" جامداً من الخوف ... ولكن ماذا يفعل "نديم" ؟
إصابتان في المكان المقصود !!
ششش !


بعد لحظة ...
نجحت خطتي ! لقد انفجر الدولاب من شظايا الزجاج واصطدمت السيارة بالحائط !!
ياي ! هل رأيت "سوبرمان" وهو يرتعد خوفاً ؟
نعم ! ولكن "نديم" أنقذ الموقف !!
بوم !
طاخ !
وش
باع !


بعد أن ألقي القبض على اللصوص ...
لقد تظاهرت بالخوف لأثبت لكم أن باستطاعة أيّ شخص عادي تحدّي خرافة كهذه !!
هل تظاهر بالخوف حقاً إنه مثّل دوره بإتقان ... ولكن هل كان ذلك تمثيل أم حقيقة ؟


بعد أن انصرف الناس ...
إسمع يا "سوبرمان" ... أترك المزاح جانباً ودعنا نستمرّ في لعبة التحدّي !
عليك أن تحطّم مرآة في شارع "يونا" عند الظهر !
شارع "يونا" ... آه ... حسناً يا "نديم" !!


في نادي "نديم حلمي" ...
أنت أعزّ صديق "لسوبرمان" وأقرب الناس إليه يا "نديم" ... أخبرنا هل من المعقول أنه يؤمن بالخرافات ؟
"سوبرمان" يؤمن بالخرافات؟ ها! ها! مستحيل!
آه ... لقد تمتم الرجل الغريب قبل موته شيئاً يتعلق برقم ١٣ ... هل أثر ذلك على "سوبرمان" يا ترى ؟
هيّا بنا يا رفاق ... لنرى "سوبرمان" وهو يهزأ بالخرافات !!


ثم ... في مكان آخر في "مو" ...
هذا المكان هو قسم من منتزه قديم ... وقد سمح صاحبه لسوبرمان أن يتحدّى خرافة يوم الجمعة في ١٣ ويحطّم إحدى هذه المرايا المضحكة !!
... هل أنا مضطرّ أن أفعل ذلك الآن ؟
غرفة
١٣ شارع يونا
مقفل


كفى تمثيلاً يا "سوبرمان" ... إن الجميع يراقبونك .. حطّم واحدة من المرايا وسأثبت لهم أنك لا تخاف من هذه الخرافة السخيفة !!
لا يا "نديم" ... لا أستطيع !!
يا إلهي ! إذا كان "سوبرمان" يخاف من خرافة المرايا المحطّمة إذن هي حقيقة !!
آه ... إن تصرّف "سوبرمان" قد أثر على الناس حتى على رفاقي ... يجب أن أنقذ الموقف !!
نادي نديم حلمي

يجب أن أثبت أن تحطيم المرايا هي خرافة لا أساس لها!!

ليسقط "سوبرمان"!!
ليحيا "نديم حلمي"!!
يجب أن نسمّيه ((الدجاجة الجبّارة))!
إن منظره مؤلم!!
(نديم) كشفت الحقيقة... على الناس جميعًا أن "سوبرمان" يؤمن بالخرافات!

أنت أعظم بطل في العالم يا "سوبرمان"... كيف تتصرّف بهذه الطريقة المؤسفة؟
لا تيأس يا "نديم"... سأحاول أن أتغلّب على شعوري في المرة القادمة!!

ثم... في المرحلة الأخيرة...
مرّ الآن يا "سوبرمان" تحت هذا السلّم واثبت للناس أنك لا تزال "الرجل الفولاذي"!!
لا يا "نديم"... أمهلني دقيقة أخرى!!

تعالَ يا صديقي... إنك غصت البراكين الثائرة في الماضي، وقاتلت وحوشًا فضائية... لماذا تتخاذل الآن؟! إتبعني!!
حسنًا!!
ما هذه المهزلة... إن "نديم" يلعب دور الأخ الكبير "لسوبرمان"!

لا... لا يمكنني أن أقطع المسافة كلّها!!
ماهنا؟ لقد سيطر عليه الخوف بشكل مخيف... وأظنني أعرف السبب!!


لا أستطيع أن أتحرّك يا نديم. أبعد الناس عني !!
حسناً ... إذهبوا !!
يشعر سوبرمان بالذلّ من شدة الخوف !
فقد عقله هذا المسكين !!
لقد حدّدت الوقت بدقة ... وهاهو الشيء الذي كنت بانتظاره ... ظهر في الوقت المعيّن !!
ولكنه لن يظهر كله لأن جسدي يقف في طريقه !!
وعندما حاول الشيء أن يظهر في النقطة التي يقف فيها "سوبرمان" ...
بوووم !
يا إلهي ... من حسن الحظ أننا أبعدنا الناس ... ماذا حدث ؟
لقد وضعت حداً لخطة هجوم كبير ... والفضل يرجع لذلك الغريب الذي حاولت إسعافه !
فقد شعر بالإمتنان ولكنه علم أنه ميت لا محالة ... فاعترف لي ...
أنا جاسوس من أبعاد ٣٤٩ ... إن الحكام في كوكبي ينوون غزو كوكبكم بواسطة قنبلة تظهر في يوم معيّن !
ولكن ... أين ... ومتى ؟


إن القنبلة ... ستخترق الحاجز عبر أبعادنا وتصل إليكم ... تجد التفاصيل مرسومة وموجودة في جيبي !!
الحذار ... ستكون تحت المراقبة في يوم ١٣ !!
" بعد ذلك ... حققت بالخطة المرسومة في قلعتي السرية ... "
علمت بواسطة جهاز الإحصاء أن القنبلة ستتجلى في هذه النقطة من مدينة "مور" عند ظهر يوم الجمعة في ١٣ ... وسأكون أنا تحت مراقبة قواد القتال في ذلك النهار ... فإذا أدركوا أنني أعرف خطتهم وأحاول القضاء عليها سيفجّرون القنبلة في مكان آخر ... آه ... خطرت لي فكرة !!
١٨ قدم ٣٦٠٣ من الزاوية
٥ أقدام ٧٠٥٠٠ من الأرض
في الساعة ١٢ والدقيقة ٨
عند الظهر
فهمت الآن ... إذن هذا التحدّي لم يكن سوى خدعة توهم بها الأعداء ليستمروا في خطتهم !
نعم يا "نديم" ... وقد تنكّرت بلباس "حاوي" !!
" وتظاهرت أنني أؤمن بالخرافات لكي أوهم حكام ذلك الكوكب بأنني عاجز لا أستطيع مقاومتهم ... ثم ... "
وضعت السلّم في النقطة التي حدّدها الأعداء لظهور القنبلة وتظاهرت أنا بالخوف أمامهم !!
يجب أن أقف في المكان المضبوط قبل أن تظهر القنبلة بثانية !!
وأما القنبلة فلم تتمكّن من الظهور كلّيًا لأن جسدي حال دونها ... ولذلك لم يتفجّر إلّا جزء بسيط منها !!
وسجّلت نجاحًا آخر يا "سوبرمان" ... فلقد أقنعت الناس بأن الخرافات لا وجود لها !!
ولكن هل اقتنع بذلك جميع الناس يا "نديم" ؟ لنلق نظرة على ابعاد ٣٤٩ ...
ما الذي جعل القنبلة ترتدّ وتتفجّر في كوكبنا ؟
إن "سوبرمان" يخاف هذا اليوم لأنه يجلب الحظ السيّئ ... ولكن الحظ السيّئ كان من نصيبنا !!
النهاية

سوبرمان

البطل الجبار

يعلم الجميع في يومنا هذا أن المادة الوحيدة التي تفتك "بسوبرمان" هي مادة "الكريبتونيت" ... إن الشهب ذات الأشعة الخضراء التي تناثرت من كوكبه المحطّم بعد انفجاره تشكّل خطراً كبيراً على حياته ... ولكن في الماضي كان الناس يجهلون هذه الحقيقة ... كيف كُشِفَ الأمر؟ إقرأ هذه القصة المدهشة فتعرف ...

سرّ الكريبتونيت

باستطاعة إحدى هذه المعادن أن تقتل "الفتى الجبّار" ... وقريباً نكتشف أية منها هي المادة الفتاكة !

القصدير

التنك

الحديد

النحاس

مادة س

مادة مجهولة

الفضة

المغناطيس



لا أستطيع توضيح السبب ... ولكن لا بدّ أنه يكرهني أكثر من أيّ مجرم لابل أكثر من عدوّه اللدود "صلاح" ...

عجبًا ... الأوفق ألّا نذكر هذه الحادثة "لسوبرمان" الآن كي لا نزعجه في هذه الحفلة السعيدة !!

وبينما كان الجميع يفكّر بذلك اللغز وقف "سوبرمان" يراقب الاحتفالات وهو لا يعلم شيئًا عن وجود الأستاذ في "روس" ...

هذا نموذج لكوكب "كريبتون" حيث وُلِدْتَ !!






"وعندما كنت في المتحف مرّ أحد العمال وهو يدفع عربة !..
آه ... إحدى هذه النيازك هي كريبتونية"... أشعر بدوار ... ولكن يجب أن أصمد إلى أن يذهب العامل !!
"وأخيراً ... ذهب العامل ..."
بقي عندي مقدار كافٍ من القوة الجبّارة لأنفخ العربة وأخرجها من الغرفة !!


ربّما رآني العامل وساوره الشك ... سأضطرّ أن أكسو "الكريبتونيت" بالرصاص، المادة الوحيدة التي تحميني من أشعّته ... ثم أطلي الرصاص باللون الأخضر
"غادرت الغرفة وأنا لا أنوي القيام بأيّ شيء آخر ولكن ..."
ماهذه الألسنة النارية ... سأذهب لأحقّق في الأمر !!
لم يعلم "الفتى الجبّار" أنني رأيته وهو يكاد يسقط على الأرض عندما مررت بالعربة ... ثم يستردّ نشاطه بعد أن أخرج العربة من الغرفة ... لعلّ بعض هذه الشهب تؤثر فيه !!


"بعد قليل كنت أمام مشهد عجيب، وأنا غافل عمّا يدور بخلد العامل."
يا إلهي ! هذه آلة ميكانيكية ... طبق الأصل لمخلوق "كريبتوني" له نظر ناري ... ولكن جهاز الضبط معطّل وألسنة النار تندفع من عينيه ... يجب أن أوقفه في الحال !!
"نفخت بقوة في البحيرة ... ثم ..."
اندفع الماء بقوة إلى عيني المخلوق فانطفأ النار وقطع التيار الكهربائي الذي يطلق النار من عينيه ... والآن سأكتشف صانع هذا المخلوق !!
وشش !





" حقاً إن استنتاجاته تدلّ على ذكاء وبراعة ... "

مدار كوكب كريبتون
حول شمسه
كريبتون
شمس كريبتون
المسافة المحتملة بين
كريبتون والأرض
٠٫٥١٧ سنة ضوئية
الأرض
كريبتون

نسبة قوة الفتى الجبّار إلى
أي فتى من الأرض
....
نسبة جاذبية كريبتون
إلى جاذبية الأرض
....
نسبة كثافة صخور
كريبتون إلى صخور الأرض
....

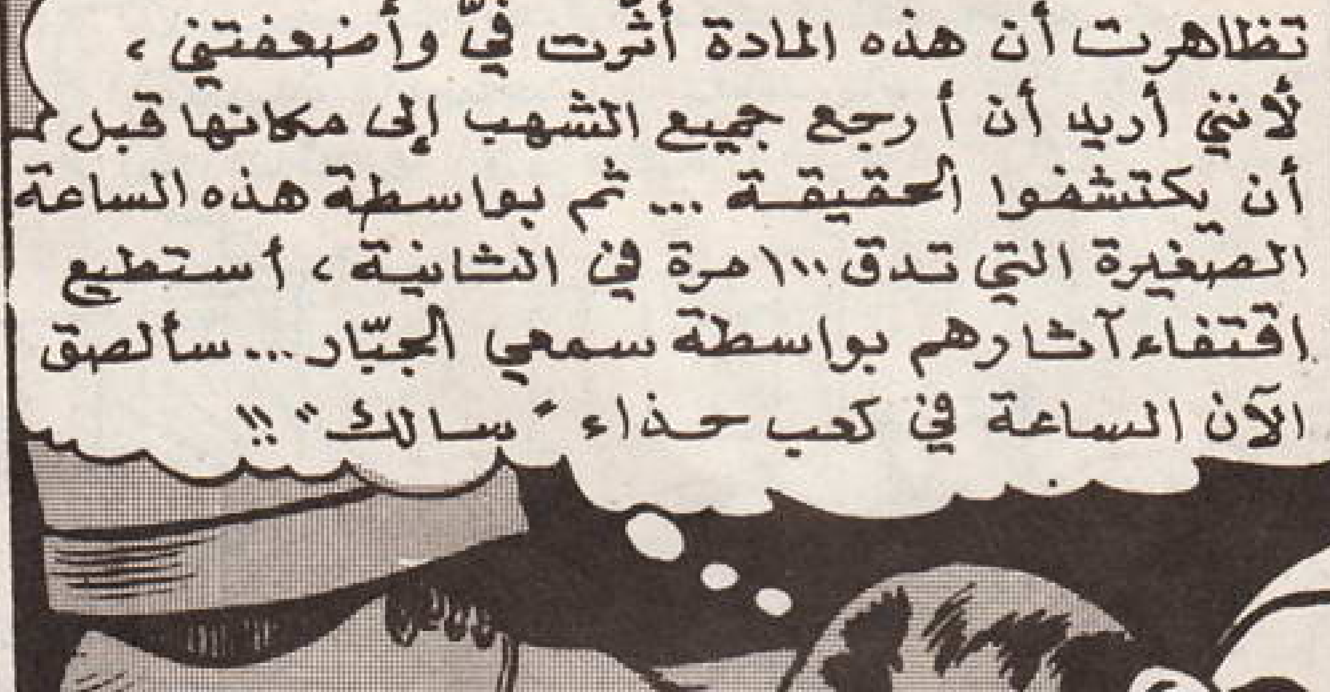







"في اليوم التالي كنت أجول فوق مدينة "زوسرت" ..."
نستخدم أولاً شهاب مادة "س" ... وقد أعلمت جميع أفراد العصابة الخفية عن الأمر، حتى إذا تمكن "الجبّار" من القبض علينا هذه المرة، سيحاول غيرنا الوصول إلى المادة التي تضعفه!


"وأما أنا ... فقد أعددت خطة مناسبة ..."
النجدة!.. لا أستطيع الطيران!
ها! ها! نجحنا من أول مرة ... هذه هي المادة التي تسلبه قواه !!


"إنني قرب "سالك" ... ثم ..."
تظاهرت أن هذه المادة أثّرت فيّ وأضعفتني، لأنني أريد أن أرجع جميع الشهب إلى مكانها قبل أن يكتشفوا الحقيقة ... ثم بواسطة هذه الساعة الصغيرة التي تدق ١١٠ مرة في الثانية، أستطيع اقتفاء آثارهم بواسطة سمعي الجبّار ... سألصق الآن الساعة في كعب حذاء "سالك" !!


"في أثناء ذلك، سمحت لهم باللهو قليلاً ... لأنني علمت أنهم سيدفعون ثمنه غاليًا في المستقبل ..."
ها! ها! سأنتقم منه لأنني قضيت عامين في السجن بسببه !!


إنه لا يزال صلبًا كالفولاذ رغم تأثره بالمادة !!


"سارت الأمور تمامًا كما خططت ..."
عندما ننتهي من إطلاق النار، نشدّه إلى الشهاب ثم نرميه في النهر ونتخلّص منه نهائيًا !!
تحقق أملي ... فبينما يظنون أنني عاجز، سأبدل "الكريبتونيت" الأصلي "بكريبتونيت" مقلّد، ثم أقودهم إلى السجن !!
كراك


"ولكن في تلك اللحظة سمعت صوت "وداد" تستغيث..."
النجدة! النجدة!
يجب أن أتركهم الآن وأذهب لمساعدة "وداد"!
ماهذا؟ هل خدعنا؟ لنفرّ في الحال!!
"وقد ساءني الأمر جداً عندما وجدت "وداد" مورّطة كعادتها..."
كيف حدث ذلك؟
لا تغضب أيها "الجبّار"... لقد ذهب والدي مع "رزوق" ليبحث في قعر البحر عن مواد نادرة فقررت أنا أن أتسلّق جبل "بوتاش"!
... قلت في نفسي، إذا كان أبي سيقضي النهار في مكان عمقه ... ؟ قدم تحت سطح الماء فلما لا أقضي أنا نهاري فوق جبل عالٍ!
يالها من سخافة... لن أخبر والدك هذه المرة!!
"بعد أن تركت "وداد" وجدت قضباناً حديدية قديمة... ثم..."
إستخدمت حرارة نظري لتسخين القضبان فأصبحت ليّنة... باستطاعتي أن أعالجها الآن كما أشاء!!
"بعد لحظة..."
والآن بعد أن أصبح عندي الملقط الذي أحتاجه سأدهن هذه الصخرة العادية لكي تبدو مثل شهاب "الكريبتونيت"... بعد ذلك سأذهب إليهم وأنا أستطيع معرفة مكانهم بواسطة سمعي الجبّار من الساعة الملصقة في كعب "سالك"!
"وفي طريقي إلى مخبأهم..."
ليس التدخين من عاداتي، ولكن إذا دخنت سيكون تدخيناً جبّاراً!


"بعد قليل..."
سيظنون أن بيتهم يحترق فيفرّون منه !!


"سترت نفسي وراء سحابة الدخان، ثم أدخلت الملقط الكبير من النافذة..."
أنا بعيد الآن عن أشعة "الكريبتونيت" الفتاكة !!


"قذفت "الكريبتونيت" بعيداً في البحر..."
والآن سأضع مكانه الصخرة الخضراء التي أعددتها ... ولم يبقَ لي إلاّ الدور الأخير من تمثيليتي
"بعد أن رجع "سالله" ورجاله إلى البيت..."
إذن أنتم اللصوص الذين سرقوا الشهب من المتحف الفضائي!
لا تقلقوا... لا يمكنه الطيران فوق هذه الطاولة لأنه يتأثر بإحدى هذه الصخور المعدنية


"وكنت بانتظار هذه اللحظة... إذ بدأت ألعب بقطع الحجارة الواحدة تلو الأخرى..."
من أين جئتم بهذا الخبر؟ مَن قالَ إن المعادن تؤثّر فيّ؟
باستطاعتي أيضاً أن آكلها بالرغم من أنها ليست لذيذة، ولكنها ليست خطرة... إن الخطر عليكم يا سادتي... هيّا بنا إلى السجن !!

"شعرت بالسعادة عندما أرجعت الشهب إلى مكانها وأخذت اللصوص إلى السجن ..."

لقد أقنعتهم أن المعادن لا تأثير لها عليّ مطلقاً ... وهكذا سيبقى سرّي محفوظ إلى الأبد !!

"ولكن الأقدار شاءت أن تعاكسني ... ففي اليوم التالي دعاني رئيس بلدية "زوس" إلى معرض ... ثم ..."

أخبرتني أخيراً عن تاريخ اليوم الذي هبطت فيه على الأرض ... وتكريماً لك ولأعمالك الطيّبة سنحتفل بهذا النهار في كلّ سنة !!

هذا شرف كبير لي !!

"وقد دعي لهذه المناسبة المحرّرون من مختلف البلاد لحضور حفلة ذكرى يوم وصولي إلى الأرض ... ثم ..."

وكانت هذه فكرة السيّد "رزوق" !

ولهذا السبب بنيت نموذجاً لبلدة "كريبتونية"... عندي الآن هديّة أخرى سأقدّمها لك !!

كنت في قعر البحر مع الأستاذ "شوقي" عندما سقط فجأة حجر بالقرب منا، وبعد أن درسنا ثقله وكثافته وأشياء أخرى تتعلّق به !!...

فجأة شعرت بضعف !

... إستنتجت أنه شظية من كوكب "كريبتون" وفكرت أنك ستفرح إذا قدمناها لك كتذكار ... ماذا ؟! ماذا جرى أيّها ... "الفتى الجبّار" ؟

يا إلهي ! هذه هي الشظية التي قذفتها في البحر البارحة ... يا للصدفة العجيبة !




ختم بعد ذلك "الكريبتونيت" داخل
قذفت الصندوق بعيداً حيث لا يستطيع أحد الوصول إليه ... ولكن الحقيقة المؤلمة ستبقى أمام عيون الناس ... إن شهباً أخرى ستستمر بالسقوط على الأرض مع مرور الأيام ... وإذا وقعت في أيدي اللصوص سأكون في خطر!!
ثم ... عند نهاية الحفلة، أخبرني المحافظ عن الأستاذ "رزوق" ...
وها هو ... يغادر البلدة ... لماذا؟ إنها صدفة غريبة أخرى!!
وعلى بعد عدة أميال ...
أشعر بحرارة نظر "سوبرمان" ... لقد رآني ... وسيجد وسيلة للإنتقام مني ... ولكني لا ألومه!!
لائحة الشرف في زوس
الجنرال كوكد بطل حربي ثائر
عاموس عالم هام
وسيم جراح
الفتى الجبّار
ثم أمام عيني الأستاذ ...
ماذا؟ حفر "سوبرمان" إسمي بحرارة نظره على لائحة الشرف ... إذن لقد سامحني ... يجب أن أقابله
العالم الصالح المعروف أيضاً بالأستاذ رزوق
ثم ...
شعرت بالذنب عندما كشفت للعالم عن ضعفك الوحيد ولهذا غادرت المدينة وغيّرت إسمي ثم أنميت لحيتي ... لكي أمحو إسم "رزوق" من الوجود!
ولكنك لست مذنباً، فلقد حاولت تكريمي ... ولكن القدر له أحكامه!!
ثم انتهت الحفلة بهبوط صاروخ يحمل تمثال "الطفل الجبّار" ...
كم أنا فخور لأكون ضيف الشرف في حفلة "يوم سوبرمان الأول" على الأرض ... بالرغم من أنه لم يولد على كوكبنا فقد أصبح أهم وأعظم شخصية على الأرض
يوم سوبرمان الأول
النهاية


قد يؤلمك هذا الخبر أيتها "الحسناء الجبّارة"... فقد مات "صلاح" ولا يستطيع أحد انقاذه حتى قواك الجبارة لن تجدي نفعاً !!
ربما... ولكنني سأحاول !!
أدّى إحباط "سوبرمان" مساعي "صلاح" للإستيلاء على الأرض إلى امتلاء قلب العالم الشرير حقداً عليه ، ولكن ذات يوم وجد "صلاح" نفسه أمام غريم شعر نحوه بكراهية تفوق كراهيته "لسوبرمان"... ولم يكن ذاك الغريم سوى "الحسناء الجبّارة". كيف تمّ ذلك ؟ إقرأ القصة المليئة بالمغامرات والمفاجآت...
موت صلاح


ذات مساء كان "رئيف" صديقه "ريما" يتناول طعام العشاء في بيت عائلة "راضي"...
نشرة الأخبار! غادر "سوبرمان" الأرض مع رجاله الآليين في مهمة...


... ولكن لا خوف من طغيان موجة إجرامية أثناء غيابه، إذ أن "الحسناء الجبّارة" التي تعادله بقوتها الجبّارة ستقوم مقامه... وإليكم فيلماً سينمائياً يصوّرها وهي طائرة
ما أعظمها!


يا إلهي... إنها كاملة... لا تستائي يا "ريما"، فأنتِ أيضاً كاملة، ولكنك بالطبع، لا تملكين قواها الجبّارة! ها ها!
ها! إن "رئيف" لا يعلم أن ابنتنا هي "الحسناء الجبّارة"!
بعد ذلك على مائدة الطعام...
أخبرتني "ريما" أن زوجتك تجيد الطبخ يا سيّد "راضي"!
آه! إن الحساء يغلي وقد يصيب والدي بأذى... لذلك سأنفخ عليه نفخات باردة...


في اللحظة التالية...
.. تجمّد القسم الأعلى قبل أن يندفع خارج الوعاء!!
إن "ريما" تساعدني دائماً في اللحظات الحرجة... أنا أسعد أم في العالم!!


بعد العشاء...
ما ألذّ هذا الطعام يا سيّدتي... حقاً إنك ماهرة!
أشكرك يا "رئيف"!
كيف يكون شعوره لو علم أن "ريما" هي الجبّارة


في اليوم التالي ... في زنزانة "صلاح" العالم المجرم الخطر ...
هذا طعام إفطارك يا صلاح!
إن سبب وجودي هنا هو إعلامي أن باستطاعتي الفرار


بعد أن انصرف الحارس ...
أضفت إلى كوب عصير البرتقال دواء أعطوني إياه لمعالجة حنجرتي ... والآن سأضع في المزيج هذين القرصين!!


سأشربه الآن! ها! ها! إن المواد الكيماوية في هذا المزيج ستساعدني على الفرار من هذا السجن المزعج ... قريباً ... قريباً ...


وأجزاء الراديو التي أخفيتها من قبل في نعل حذائي ستلعب دوراً هاماً أيضاً !!
هل يمكنك أن تحزر خطة "صلاح" العجيبة ؟


بعد ذلك ... في باحة السجن، أثناء ساعة التمارين الرياضية ...
إن جزء الراديو "أ" في يدي اليسرى هو القوة الإيجابية، بينما الجزء "ب" في يدي اليمنى هو القوة السلبية ... أنا مستعد الآن !!


بعد لحظة ...
إختفيت عن الأنظار!
إذ أن تموجات صوت صفارة الإنذار التي كبّرتها أجزاء الراديو، حوّلت المزيج الذي شربته إلى "مصل الخفاء" ... ها! ها!!
ي ي
ي
وي



بعد ذلك ركب "صلاح" شاحنة ... انطلقت به خا
لقد حصل تغيير في تركيب خلايا جسدي جعلني أختفي عن أنظار هؤلاء الأغبياء ها! ها! ما أبعد الفرق بينهم وبين "صلاح" العبقري!
...لل "صلاح" إلى مخبأه ...
كم افتقدت رئيسنا!
ليت "صلاح" بيننا ليقضي على "الحسناء الجبّارة" أثناء غياب "سوبرمان"!
هؤلاء هم رفاقي الأوفياء!
لا تقلقوا ... إن القضاء على "الحسناء الجبّارة" من أسهل الأمور عندي!
آه ... صوت ... من أين؟
إنه يشبه صوت "صلاح"!
بعد لحظة ... عندما زال تأثير المصل ...
ها! ها! ألم أقل لكم أنني أضيق ذرعًا بالسجن بسرعة؟ ما رأيكم بعملية الخفاء هذه؟
أهلاً وسهلاً برئيسنا!
مدهش! مدهش!!
نخب "صلاح"!
وهذا النخب للجريمة!
شكرًا ... أرجوكم ألّا تقلقوا بخصوص ... "الحسناء الجبّارة"!!
أنا لا أعتقد بوجود "الحسناء الجبّارة" ... هذه خدعة رسمها "سوبرمان" لكي يلقي الذعر في قلوب المجرمين ... إن "الجبّارة" ليست سوى فتاة آلية وسأدمّرها في الحال!
خدعة!
هذا الماكر ... "سوبرمان"!!


في اليوم التالي... في الطابق الأسفل من بيت عائلة "إضي"... تحوّلت "ريما" إلى الحسناء الجبارة وحلقت النافذة السرية
لا تنتبهي أثناء دوريتك يا عزيزتي!!
تطلقت من مخرج النفق في الغابة المجاورة...
آه... شرطي... سأختبئ قبل أن يراني!!
ولكن...
لا داعي للإختفاء عن عيون الناس، فأنا لم أعد سلاح إبن عمّي "سوبرمان" السرّي!!
وهكذا...
مرحبًا أيها الشرطي!
أهلاً بكِ أيتها "الجبّارة"... أنت تقومين بدوريتك مثلي... ولكن الفرق بيننا أنك تطيرين... ليتني أستطيع ذلك مثلك... ها! ها!
وفي أثناء ذلك... في كهف قرب "مور"...
سيجذب هذا الإنفجار "الجبّارة" المزيّفة... وعندما تصل سأستخدم سلاحًا أعددته منذ أعوام!!
بوم!
وعندما وصلت "الحسناء الجبارة" لتحقق في الأمر...
يا إلهي... إنك استعملت إشعاع إلكتروني لتنقل الصخور، وتجعل المدفع الضخم يطلق القنابل... ولكن القنابل لم تؤثر فيها!!
إنها... إنها ليست آلة!


لكنّ "الجبّارة" تقبض على المدفع لتحطّمه...
هذا المدفع يخصّ "العصابة الخفية" لن أدعهم يبيدونني بوسيلة كهذه!


وعندما انصرفت "الفتاة الفولاذية"...
يا إلهي ... إنها جبّارة حقيقية... تعادل "سوبرمان"!
ذلك لا يهمّني أبدًا ... سأسيطر عليها مستخدمًا طرق خاصة تؤثر على غريزتها كفتاة !!


في اليوم التالي ... عند مصرف "مور"...
مصرف
ضعوا نظاراتكم ... لأني سأستعمل أشعة التقلّص ... إنها مثل أشعة "فخري" المجرم الفضائي تمامًا !!


...على أن أشعة "فخري" تؤثر بصورة دائمة، بينما تأثير أشعتي مؤقتًا !!
يا إلهي! إن المصرف يتقلّص !!


بعد قليل ... عندما أصبح مبنى البنك بحجم قيراط مكعب ...
ها! ها! فرّ الحرس بعد أن أصبحوا صغار الحجم!
إن رصاصاتهم لا تؤذينا أبدًا !!


لا يزال المصرف بالرغم من صغر حجمه على ثقله الأصلي، لذلك سأرفعه بهذا الملقط المضاد للجاذبية !!
يا إلهي! جاءت "الحسناء الجبّارة"... ألقي قنبلة الظلمة !!





آه ... لقد أفلتت مني عربة طفلي ... ولا أستطيع أن أرى شيئاً !

هل ستنقذين أيتها "الجبّارة" طفل هذه السيدة أم لا ؟

ألا تعلم أنني لن أقف مكتوفة اليدين ؟

إن العربة تسير بسرعة ، فإن لم أوقفها ستنقلب رأساً على عقب !!



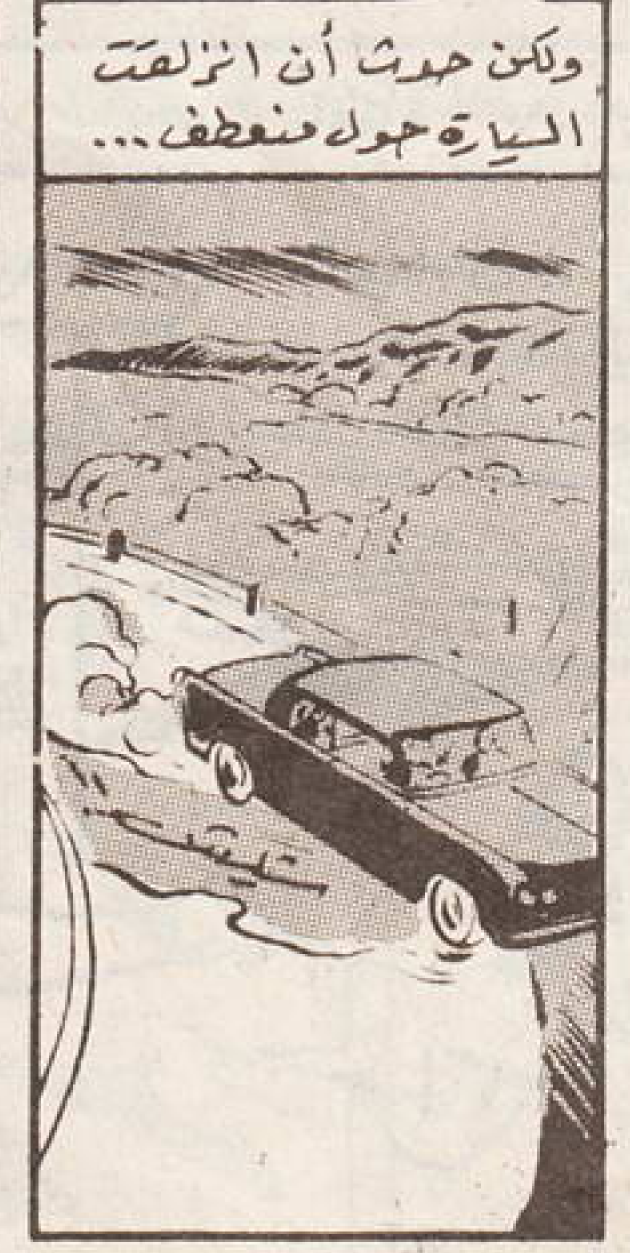

في أثناء ذلك...
إن إشعاع "الكريبتونيت" يضعفني تدريجيًا ... سأحاول أن أنزع غطاء نافورة الماء بما بقي لديّ من قوة !!


وعندما جرفت المياه المتدفقة قطعة "الكريبتونيت" الفتاكة
الحمد لله... إن المياه تجرف "الكريبتونيت" إلى بالوعة قريبة ومن ثمّ تنجرف نحو البحر ... لقد بدأت أستردّ قواي !!


وسرقت عصابة "صلاح" أموال البنك، ثم وضعت المبنى الصغير في حقل بالقرب من مدينة "نور"...
بدأ مفعول التقلّص يزول ... وقريبًا يرجع المبنى إلى حالته السابقة... أسرعوا أيها الرجال !


وبعد أن كابعوا سيرهم...
أسرع يا "صلاح" ! إن سيارة البوليس تطاردنا !
لا يهمّنا أمر البوليس ... بل أنظر إلى "الجبّارة" خلفنا !
ماذا ؟ كيف نجت من الشرك الذي نصبته لها ؟


لن أسمح لفتاة أن تتغلّب عليّ ... سأعاقبها بأشعّة "الكريبتونيت" التي تسلبها قواها وتجرّدها من مناعتها ... ها ! ها !!


ولكن حدث أن انزلقت السيارة حول منعطف...


... وارتطمت ذراع "صلاح" بمقعد السيارة..
آه ... آه ... آه ...
يا إلهي ... أصابته الأشعّة !!


بعد أن قلبت السيارة ... صدر بلاغ مؤسف...
مات "صلاح"... أطلب سيارة الإسعاف لتنقله !!
إن الحياة بدونه أهنأ وأسعد !!

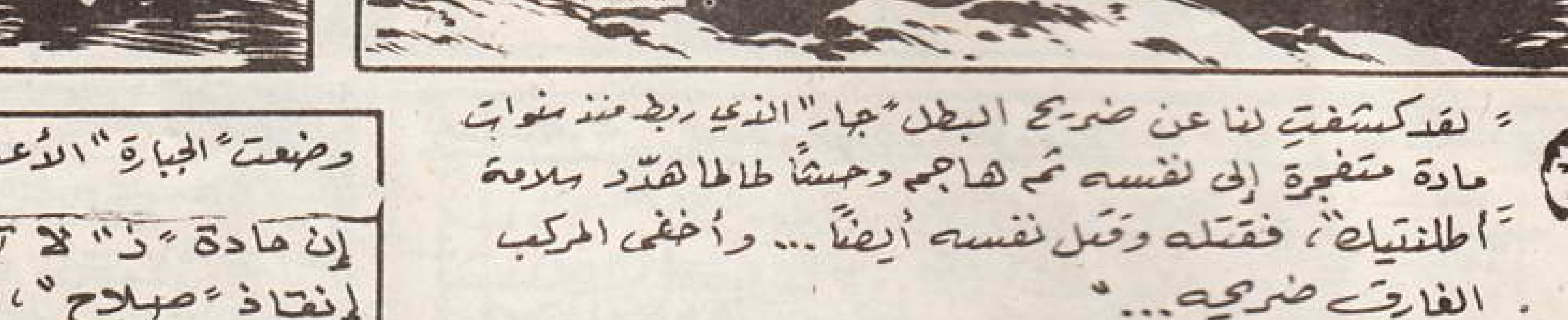

"فقد استخدم عبقريته للشر ... مثل ذلك اليوم الذي جعل السكان يفرّون من المدينة بعد أن نشر في سمائها كرات شمسية ضخمة فأصبحت الحرارة لا تحتمل، بينما سار رفاقه ببدلات منيعة وسرقوا ما شاءوا ... ولكن "سوبرمان" تمكن من القبض عليهم ..."


لا ... لا يمكن أن يموت قبل أن يقضي المدة الباقية له في السجن ... ربما استطعت إنقاذه !!
مستحيل ... ولكن حاولي إذا شئت!


غاصت "الجبارة" في البحر...
سمعت أثناء زيارتي للأطلنتيك عن مادة خاصة مفعولها مضاد للأشعة التي أصابت "صلاح" !!


بعد ذلك ... في المدينة الزاكرة في قعر البحر، اتصلت "الفتاة الفولاذية" بأصدقائها "جيرو" و"ياقوت" بواسطة توارد الخواطر...
إني بحاجة ماسّة إلى مادة "ز"... ساعداني للحصول عليها!
إنها نادرة!
لا بأس ... سنعدّ الآن "خيولنا المائية العملاقة" ونبدأ بالبحث عنها !!


وهكذا بدأت المهمة الغريبة من نوعها...
عظيم ... إن أجهزة الاستكشاف المعلّقة بالخيول تهتز ومعنى ذلك أن المادة التي نبحث عنها موجودة بين الأعشاب تحت هذه السفينة!
كليك! كليك! كليك!
ثم... بعد أن رفعت "الحسناء الجبارة" المركب...
نعم ... رأيت بواسطة نظري الخارق المادة التي أريدها! أشكركما!!
لا، بل نحن نشكرك! أنظري ماذا اكتشفت؟


لقد كشفت لنا عن ضريح البطل "جار" الذي ربط منذ سنوات مادة متفجرة إلى نفسه ثم هاجم وحشاً طالما هدّد سلامة "أطلنتيك"، فقتله وقتل نفسه أيضاً... وأخفى المركب الغارق ضريحه..."




وضعت "الجبارة" الأعشاب المائية في معطفها ثم انطلقت...
إن مادة "ز" لا تكفي للقيام بعملية إنقاذ "صلاح"، لذلك سأتوجّه إلى كوكب رأيته أخيراً في فلك آخر!
أتمنّى لك التوفيق!


ثم ... على بعد ملايين من الأميال...
سأخترق جوّ هذا الكوكب البلّوري لأصل إلى الزهرة التي تحتوي على مادة أخرى أحتاجها!!


ضغطت "الجبارة" على الزهرة ثم وضعتها في جيبها وانطلقت ثانية إلى الفضاء
ماهذا؟ مركبة فضائية تهاجمني؟ أرى بواسطة نظري رجالاً آليين داخلها!


كافحت "الحسناء الجبارة" بشدة ... ثم ...
لقد تحوّل جوّ هذا الكوكب إلى بلّور أثناء إحدى الحروب القديمة ... وهذه الرجال الآلية من مخلّفات الحرب ... وهي تظن أنني عدوّة !!


بعد أن تخلّصت "الجبارة" من أعدائها ...
إن تشغيل هذا الجهاز سهل جدًّا ... فإذا حركت المفتاح ربما تحسّنت حالة هذا الكوكب!


بعد لحظة ...
مدهش ! أشتغل الجهاز والآن سيتلاشى البلّور وتدبّ الحياة ثانية في هذا الكوكب !!


بعد رجوع "الحسناء الجبارة" إلى الأرض ...
ماذا تفعلين ؟
مزجت مادتين نادرتين وصنعت منهما خيوطًا ! والآن أنظر ماذا يحدث عندما انتهي من عملية اللف !!


بعد قليل ...
يا إلهي ... بدأت الحياة تدبّ في جسده !!


وهاهو ينهض ويجلس !
يا إلهي ... إنه حيّ ... إنه حيّ !!


وبعد أن قطع "صلاح" بقية الخيوط، وانتصب واقفاً...
لماذا لم تموتي أيتها "الحسناء" الحقيرة؟
أبهذه الطريقة تخاطبها يا "صلاح"؟ وهي التي أنقذت حياتك؟ ألا تقدّر لها صنيعها؟


ماذا تقول؟ هذه الفتاة أنقذت حياتي؟ أعطني هذه البندقية!
هل جننت؟ أنت حقاً تكرهها لأنها أنقذتك من الموت!!


جعلتني أحيا ثانياً لكي أصبح مهزلة بين سائر رجال العصابات؟ وكنت قبل ذلك على الأقل محترماً بينهم، وأما الآن سيسخر مني الجميع لأنني نجوت على يدك... يا إلهي... إن الرصاص يرتد عنها!


فعلت ذلك يا "صلاح" لكي تفي دينك للمجتمع!!
كاذبة (ريكي) إن كراهيتي لك تفوق كراهيتي "لسوبرمان"!
أرجوك أن ترجعي مبنى البنك إلى مكانه أيتها "الجبّارة"، بينما أرجع "صلاح" إلى السجن!!


بعد ذلك، في اجتماع طارئ لأفراد العصابة...
أقول لكم بصراحة أن الفتاة التي تغلّبت على "صلاح" لا شك في أنها خطرة!!
إنها عدوة خطرة لا تقلّ عن "سوبرمان"!


في منزل عائلة "إضي"...
كم أنا فخورة بك... فأنت لست فقط أشهر فتاة في العالم بل أنت إبنة بارّة!!
كم أنا سعيدة لأنني أعمل الآن علناً أمام الجميع!!
النهاية



من هو أول رائد
فضاء ؟
بالطبع
إنه...
سوبرمان
البطل الجبار
إقرأ
مغامراته
المثيرة
كل أسبوع